

دراسة النَّصِّ الشَّعر الجاهليّ

قيلت القصيدة في مدح النعمان بن المنذر ملك الحيرة:

يا دار مية بالعلياء فالسند	أقوت و طال عليها سالف الأبد
وقفت فيها أصيلانا أسائلها	عيت جوابا و ما في التربع من أحد
أمست خلاء و أمسى أهلها احتملوا	أخنى عليها الذي أخنى على لبـد
فعدّ عما ترى إذ لا ارتجاع له	و انم القنود على عيرانة أجـد
فتلك تبغني النعمان إنّ له	فضلا على الناس في الأدنى و في البعد
و لا أرى فاعلا في الناس يشبّهه	و لا أحاشي من الأقوام من أحد
أعطى لغارمة حلو توابعها	من المواهب لا تعطى على نكـد
الواهب المائة الأبقار زينها	سعدان توضح في أوبارها اللبـد
و الأدم قد خيست فتلا مرافقها	مشدودة برحال الحيرة الجـدد
و الزاكضات ذيول الرّيط فنّقها	برد الهواجر كالغزلان بالجـرد
و الخيل تمزج غربا في أعنتها	كالطّير تنجو من الشّؤبوب ذي البرد

النايغة الذبياني: الديوان / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ص 14 و ما بعدها

الشرح : السند : ما علا من سفح الجبل * أقوى: خلا * عي : عجز عن الإبلاغ بالكلام * احتمل : رحل * لبـد
آخر نسور سيدنا لقمان و قد عمّر طويلا * القنود : عيدان الرّحل * العيرانة : ناقة تشبه العير أي حمار
الوحش * أجد: قوي * فره : نشط و خفّ * مزع : مرّ مرورا سريعا * الشّؤبوب : الدّفعة من المطر.

1- إيت بمرادف الكلمات التالية: إيت بمقابل : (ضدّ)

سالف: + أسائلها:

+ عين:

2- صغ موضوعا للقصيدة:

.....
.....

3- قسّم القصيدة وفق معيار تختاره / وفق معيار كذا (الضمائر / بنية القصيدة / الموضوع....)

الحدّ (من --- إلى : العنوان

.....
.....



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

4- لقد وظّف الشّاعر في **مدح النّعمان** ثنائيّة الإثبات و النّفي. تبيّن ذلك واذكر دلالة توظيف هذه الثنائيّة:

.....

.....

5- في القصيدة وصف للهدية التي قدمها النعمان. استخرجه و اذكر وظيفته.

.....

.....

6- تبيّن الظاهرة البلاغية الحاضرة في البيت العاشر و المعنى الذي أفادته.

.....

.....

7- حدّد صيغة الأفعال التالية و دلالتها الزمنية:

الفعل	صيغته	الدلالة الزمنية
فعدّ		
قد خيبت		

+ أسئلة التصرف في النصّ : لخص النص / فسر قول الكاتب / التوسع (إغناؤها بمجموعة من الكلمات والتراكيب)

حوّل هذه الجملة لتفيد معنى التّحضير على القيام بالفعل في زمان المستقبل.

+ سؤال إبداء الرأي:

إن الجاهليين كانوا كثيري الكرم ألا ترى في ذلك إسرافا و تبذيرا ؟ أبد رأيك معللا إياه .

التحرير : إنّ القصيدة الرثائية ليست مجرد **بكاء ميّت** بما تحويه من مظاهر التعبير عن التّفجّع بل هي أيضا

عرض لمنظومة القيم لدى الجاهليين و التي أثّرت في المرثي . تبيّن ذلك (15 سطرا) 8ن

بنية المرثية: (غرض الرثاء)

+ التفجع (البكاء / إظهار الحزن) و النّعي (الإخبار بالموت)



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

+ التآبين (ذكر محاسن الميت)

+ الدعوة إلى الصبر و السلاة (أن ندعو النفس إلى الكف عن الحزن و البكاء)

عناصر القصيدة الرثائية:

• الرثاء بكاء و حزن

+ الأساليب الإنشائية : النداء / الأمر : من طبيعة الأساليب الإنشائية أنها أساليب وجدانية تكشف عن

الوضع النفسي للمتكم : شدة الحزن لفقد هذا العزيز

+ معجم البكاء : العين / الدمع / العبرة --- < وضع المتكلم : شدة الحزن

+معجم الموت: وقوف على فاجعة الموت

• الرثاء إظهار لمحاسن الميت وهي تمثل القيم الحميدة عند الجاهليين:

+ الكرم

+ البلاء في ساحة المعركة

+ إغاثة الملهوف (الإجارة)

.

.

• إن القصيدة الفخرية تعبير عن فضائل النفس و لكنها تتجاوز ذلك لرسم ملامح الفتى الجاهلي المثل

و هي أيضا تعبير عن قيم الجاهليين.

مثال : إن القصيدة الجاهلية متنوعة الأغراض و من بينها غرض الفخر الذي يكشف عن فضائل

النفس إضافة إلى رسم ملامح الفتى الجاهلي المثل . فما تفاصيل ذلك؟

الجواهر :

+ القصيدة الفخرية : حديث عن فضائل النفس (أنا)

مثال : قصائد عنتره / قصائد طرفة بن العبد : ثورتها على القبيلة ليست مطلقة

الشعور بالظلم هو الذي ولد هذا الشعور بالتفوق : قوة هؤلاء و دورهم في حماية القبيلة هذا ما جعلهم

ينتزعون الاعتراف بالسيادة

+فضائل النفس : الفروسية : القوة : المرود القوي في ساحة المعركة / الشجاعة

السيادة : شرب الخمرة (عنتره

الكرم (حاتم الطائي)

التعفف (حاتم الطائي / عنتره)

حسن الجوار (حاتم الطائي)



في دارك... إتهنح علمي قرابت إصغارك

الخاتمة : إن قصائد الفخر صورت لنا قيم الجاهليين التي يحتفون بها ولكن هذه الصورة للفتى الجاهلي المثال المحتفى بها نرصدها في أغراض أخرى مثل المدح و الرثاء.

الشنفري/ عروة بن الورد / تأبط شراً / الشعراء الصعاليك و قد ثاروا على القبيلة و نظمها

الأساليب الفنية : الوسائل التعبيرية

+ بلاغية : الإنشاء : الأمر / النهي / النداء

الخبر : الإثبات و النفي

التشبيه / الاستعارة / الكناية

+ صرفية : الصيغ المختلفة و دلالاتها

+ نحوية : الفاعلية و المفعولية / نوع الجملة (اسمية أو فعلية)

+ ظواهر إيقاعية